



الامتحان الجهوي الموحد
لنيل شهادة السلك الثانوي الإعدادي
مادة: اللغة العربية

نص الانطلاق:

الريال...

كانت كل صفات الإنسان فيه، في حين لا يملك في جيبه غير ريال واحد . و تذكر، و هو يتسم في الداخل بسخرية أن اسمه (سعيد)، غير أن أكثر شيء يجمعه بالسعادة أنه يستطيع أن يتسم فقط، و إن كانت ابتسامته تأخذ معاني جديدة فتتحول بكاء بلا دموع... و فكر: كيف يمكن أن يكون سعيدا و ليس في جيبه غير ريال واحد... كان يفكر، و هو يجر جر رجليه عبر الشارع، و ينقل عينيه بين الناس. إنهم لا يحسّون به على الإطلاق، ما أقسى قلوبهم! فلو كان قطة لأهدى إليه الأطفال قطعة لحم... لكنهم جميعا لا يلتفتون إليه، لا يعرفون أنه جائع، و أن جيبه ليس فيه غير ريال واحد... إنهم يعودون إلى منازلهم، فهذا وقت الغذاء، يحملون الفاكهة، يحملون التّعناع، يحملون و يحملون... و هو وحده لا يستطيع أن يحمل نفسه، و يكاد يسقط تحت ثقل أفكاره و ألمه و بطنه الفارغ .

رفع (سعيد) عينيه إلى السماء، و همس : يا راحم المُستضعفين، فقد تعود أن يرفعهما كلما اشتدّ به الجوع... بعد قليل سيفرغ الشارع من الناس، سيدخلون بيوتهم، و يتحلّقون على موائد مليئة بأشهى الطعام... سيدخلون، فليبدأ عمله في رحلة البحث عن لقمة يُطفي بها نار جوعه... إنه يعرف بالفراسة الإنسان الذي يمكن أن يجود عليه ببضع ريالات . إنه يختار عادة نوعا من الناس تبدو في أعينهم طيبة متفهمّة للأوضاع المزرية، فليبدأ إذن...

و راح (سعيد) يتفرّس الوجوه... هذا الوجه، أه، إنه طيّب فعلا، لكنه يبدو في حالة مادّية مُتأزّمة لا تساعد على إسعاف الآخرين . و هذا الوجه، قاس و ينظر من علّو... ينس الخلق التعجرف، لأنه مؤلم لقلوب الدّراويش الفقراء...

فجأة، بدا له وجه رجل ينظر إليه من بعيد، وجه شاحب اللون، مشدود بقسمات اليأس و التعاسة. و همس في نفسه: هذا... كان الوجه ما يزال ينظر إلى (سعيد) الذي فكر : كما لو أنّه يعرفني... أمّا أنا فلا أعرفه من قبّل...

اقترب (سعيد) من الرجل، و هو يعدّ الكلمات التي سوف يقولها له ليأخذ ريالات يشتري بها ما يأكل... لكن الرجل يقف قبّالته تماما، بعينين سوداوين و قد امتلأنا بسحابة دموع، و يسبق بالقول:

- هل تسمح، إنني جائع منذ الأمس؟

ابتسم (سعيد)، ثمّ مدّ يده إلى جيبه، أخرج الريال، و وضعه في كفّ الرّجل النحيل التي كانت ممدودة على استحياء... ثم عاد يجر جر رجليه في الشارع، يحمل بطنه الفارغ و همومه و ليس في جيبه شيء، كان يفكر في الرجل المسكين:

- ريال أعطيته... إنّه لن يكفيه...

تنهّد في ارتياح، أحسّ السّعادة أخيرا، حين كان يكتشف أنه يعطي الآخرين شعورا بأنه إنسان... و لو بريال مسح به دمعة رجل جائع مثله.

أولاً : مكون القراءة (08 ن)**- ملاحظة النص و تأطيره :**

- 1- اختر الجواب الصحيح من بين الإجابات الآتية . (0.5 ن)
النص عبارة عن : نص سردي – نص وصفي – نص حجاجي
- 2- أبرز علاقة العنوان بالوضعية الختامية في النص . (0.5 ن)

- الفهم :

- 1- اشرح بالمرادف و حسب السياق ما يلي : يتحلّقون – يوجد . (1ن)
- 2- استخلص الحدث الرئيس في النص . (1ن)

- التحليل :

- 1- أورد من النص أربعة ألفاظ أو عبارات تنتمي إلى حقل المعاناة . (1ن)
- 2- حدد الشخصية الرئيسية في النص و بين وضعيتها الاجتماعية . (1ن)
- 2- استخلص قيمتين من القيم الاجتماعية التي جسدها شخصية (سعيد) في النص مستدلاً عليها بما يناسب منه . (1ن)

- التركيب :

ما رأيك في تصرف سعيد مع الرجل البائس ؟ علل جوابك . (2ن)

ثانياً : مكون الدرس اللغوي (06 ن)

- 1- انقل الكلمات التي تحتها خط في النص إلى ورقة تحريرك و اشكلها حسب موقعها التركيبي . (1ن)
- 2- استخرج من النص ما يلي :
أ- أسلوب استفهام . (0.5 ن)
ب- أسلوب تعجب . (0.5 ن)
- 3- أعد كتابة الجملة الآتية مانعاً من الصرف الأسماء التي تقبل ذلك مع الشكل التام : (1.5 ن)
(تصدق سعيد على الرجل الجوعان بالدنانير القليلة)
- 4- انقل الجدول التالي إلى ورقة تحريرك و اتمم ملاء بما يناسب (1.5 ن)

الفاعل	اسم التفضيل منه	طريقة صياغته	السبب
ابْتَسَمَ			

- 5- استخرج من النص أسلوب ذم و أعربه إعراباً تاماً . (1ن)

ثالثاً : مكون التعبير و الإنشاء (6 ن)

- عد إلى نص الانطلاق و صغ حوله حكماً نقدياً قيمياً، مستنداً إلى مكتسباتك المهارية في إصدار الحكم و النقد، و مستعينا بالخطوات الآتية :
- التعريف بالنص (صاحبه – نوعيته و مجاله – مصدره ...)
 - ظروف إنتاجه
 - عناصر السرد فيه
 - أهمية القضية التي يعالجها و وجهة نظرك حولها
 - لا تتجاوز خمسة عشر سطراً .

انتهى